

د. ديف ماثيوسون، أدب العهد الجديد المحاضرة 34، الرؤيا

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في تاريخ وأدب العهد الجديد، المحاضرة 34 عن سفر الرؤيا

حسنًا، قبل أن نبدأ، هناك إعلانان فقط، على سبيل التذكير بشكل رئيسي، كلاهما يتعلق بالامتحان، أولاً وقبل كل شيء، يوم الخميس هذا، والذي سيكون غداً في الساعة 8 صباحاً في هذه الغرفة، سيكون هناك ستكون أيضاً Blackboard جلسة مراجعة ائتمانية إضافية، وآمل أن يكون لدي أيضاً ورقة مراجعة ودليل دراسي على حتى تتمكن من إلقاء نظرة على بعضها، وسأحصل عليها في وقت ما قبل جلسة المراجعة. إذن، هذا هو يوم الخميس، وهذه جلسة مراجعة ائتمانية إضافية. مازلت أعمل على إمكانية، ولكن ليس اليقين، ولكن إمكانية عقد جلسة مراجعة للامتحان النهائي أيضاً

الأمر الثاني، كما قلت، يوم الجمعة هذا هو آخر صف لك هنا، باستثناء أنني سأرحل، لكن يوم الاثنين، الاثنين، المقبل سيكون الامتحان رقم أربعة، والذي يغطي العبرانيين حتى سفر الرؤيا. على الرغم من أنني لن أكون هنا، إلا أن لدي شخصاً ليأتي ويراقب الاختبار خلال هذه الفترة، لذا ستأتي يوم الاثنين، كما تفعل في أي فصل وستؤدي الاختبار رقم أربعة، وهذا هو حتى النهائي، والذي أعتقد أنه يوم الأربعاء من أسبوع النهايات، الثامن عشر من أسبوع النهايات. لا أستطيع أن أتذكر الوقت المحدد، ولكن أيضاً يوم الجمعة سأحدث قليلاً عن الاختبار النهائي، فقط لذكر بضعة أشياء، وسيكون هناك في النهاية دليل دراسي

، وأود أيضاً أن أذكرك أيضاً، إذا كنت تريد أن ترى، إذا كنت تريد الاطلاع على نسخ من الاختبارات السابقة يمكنك المرور على مكتبي والتقاطها، أو إذا كنت تريد فقط مراسلتي عبر البريد الإلكتروني وطلبها، فأنا يمكن إرسال نسخ إليك بالبريد الإلكتروني. بالطبع، لا أستطيع أن أعطيك الاختبار الرابع بعد، لأنك لم تؤديه، ولكن يمكنني أن أعطيك الاختبارات الثلاثة الأولى، ولكن مرة أخرى، سأغيب طوال الأسبوع، لذا إذا لم تكن كذلك قادراً على التوقف والحصول على نسخة مطبوعة بحلول يوم الجمعة، ثم يرجى مراسلتي عبر البريد الإلكتروني، ويمكنني أن أرسل لك نسخاً من الاختبارات عبر البريد الإلكتروني للاطلاع عليها ودراستها، لأنه، كما قلت الاختبار النهائي، على الرغم من أن الصياغة قد تكون مختلفة، أو قد يتم تبديل أجزاء الإجابة والأسئلة أو شيء من هذا القبيل، حيث يتم تغطية الاختبار النهائي في نفس مادة اختبارات الأقسام الأربعة. لا توجد مواد جديدة، لذا فإن أي شيء من الفصل الدراسي، الفصل الدراسي بأكمله، يعتبر لعبة عادلة، ولكنها ستكون أشياء ظهرت في الامتحانات المكونة من أربعة أقسام

إذا كانت هناك مواد في ملاحظتك لم يتم تناولها في أي من اختبارات القسم، فأنت لست مسؤولاً عن ذلك، لذا، مرة أخرى، إذا كنت تريد رؤية الاختبارات السابقة، كما قلت، فلا يهمني ما تفعله بها، لأنني لن أكون هنا لذا لا يمكنك بيعها أو أي شيء من هذا القبيل أو اجتيازها لأنه من سيقوم بتدريس العهد الجديد في العام المقبل سيستخدم بلا شك اختبارات مختلفة جداً، سيستخدم اختبارات الخاصة. غدا الساعة 8 صباحاً

الساعة الثامنة في هذه الغرفة نعم، نعم، هنا، غرفة جينكس 406. جيد

حسنًا، لنبدأ بالصلاة، وما أريد أن أفعله اليوم ويوم الجمعة، إذًا، الوقت الذي لدينا فيه يوم الجمعة، هو الحديث عن الكتاب الأخير من العهد الجديد، سفر الرؤيا، والذي كنت أنوي أن أتحديث عنه قضاء المزيد من الوقت فيه، ولكن لأسباب مختلفة، لن نقضي الكثير من الوقت كما اعتقدت، ولكن ما زلت أريد أن أعطيك فكرة عن ماهية الكتاب وما يدور حوله وأتركك في المقام الأول إحساس بكيفية قراءته في ضوء نوع الأدب الذي هو عليه، إحساس في ضوء كيفية عمله، ما هي الطريقة المعقولة لقراءة سفر الرؤيا، وسنتحدث قليلاً

عن ذلك اليوم ولكن دعونا نفتح بالصلاة. أيها الآب، نشكرك على دعمنا وإبقائنا، خاصة خلال هذا الوقت العصيب حيث نقرب من نهاية الفصل الدراسي، وهو ما يعني المشاريع والتطلع إلى النهائيات وكل تلك الأشياء الأخرى. يا رب، نصلي من أجل استمرار توفير القوة والتحمل

أيها الآب، أصلي لكي لا يصرفنا ذلك عن التفكير بوضوح وعقلانية في كلمتك، والآن ونحن نتأمل في السفر الأخير من العهد الجديد والكتاب المقدس، أصلي يا آبي أن تغرس فينا الرغبة في قراءته. والاستماع إليها بعناية أكبر، ولكن أيضًا القدرة على قراءتها بشكل معقول كما كنت تنوي أن تفهمها وكما كنت تنوي إيصالها. باسم يسوع، نصلي. آمين

حسنًا. كتاب الوحي. هذه صورة - لا أعلم إذا كان أي شخص قد رأى هذه أو درسها من قبل، ولكن هذه سلسلة من النقوش الخشبية لألبرشت دريهر، وقد أنتج سلسلة من النقوش الخشبية الشهيرة أو النقوش الخشبية في سفر الرؤيا

هذا هو رؤيا الإصحاح 6، ما يسمى بفرسان الرؤيا الأربعة، حيث في الإصحاح 6، عندما تُكسر أختام السفر مع كسر الأختام الأربعة الأولى، يخرج حصان ذو لون مختلف مع راكب إلى المشهد من رؤية يوحنا. لكن هذه النقوش الخشبية هي بعض من التمثيلات المعروفة والمشهورة، والتمثيلات المرئية لسفر الرؤيا التي تم نقلها إلينا وهي مؤثرة للغاية. ولكن عندما نفكر في سفر الرؤيا، وعندما نفكر في كيفية قراءته وفهمه عبر التاريخ وكيف تم التعامل معه، هناك على الأقل استجابتان محتملتان عامتان للغاية

أحد الردود هو رفضه أو تجاهله لأن سفر الرؤيا كتاب غريب بالنسبة لنا، وسوف نسأل لماذا هذا هو الحال ولكن لأنه كتاب غريب ومميز، لأنه مليء بالرمزية والصور التي ببساطة لا يتردد صداها معنا على الإطلاق في بعض الأحيان، ليس لدينا ما نربطها به، ولا توجد طريقة تقريبًا للتماهي مع بعضها. بعضها نفعله، ولكن البعض الآخر، أعني، أين يفعله؟ ماذا يفعل يوحنا في العالم عندما يصف هذه الرؤية للجراد الذي له رؤوس بشرية وأسنان مثل الأسد وذبول مثل العقرب؟ أعني، من أين حصل على هذا في العالم؟ وكل هذه المشاهد، من إراقة الدماء والمذابح، وعدم اليقين الذي أحاط بتفسيرها وجميع الطرق المتنوعة التي تمت قراءتها بها بالنسبة للبعض، تشير إلى نوع من علامة عدم الدخول

يبدو الأمر كما لو أن سفر الرؤيا، على الرغم من أنه يدعي أنه غير مختوم، على الرغم من أن يوحنا يرى كتابًا في رؤيته غير مختوم، إلا أنه بالنسبة لمعظمنا، يظل سفر الرؤيا غير مختوم أو لا يزال مختومًا. أي أنه يحتوي على علامة محظور أو تحذير، وهي إحدى تلك الأشرطة التحذيرية الصفراء الملفوفة حول الكتاب، لذلك نميل إلى الابتعاد عنها والابتعاد عنها. بصفته باحثًا ومفكرًا ولاهوتيًا لامعًا مثل جون كالفن الذي كان في زمن الإصلاح، كتب تعليقًا على كل سفر من أسفار العهد الجديد باستثناء سفر الرؤيا لأنه لم يكن يعرف ماذا يفعل به

في رأيي، هناك الكثير من الأشخاص الذين كان من الأفضل لهم اتباع نصيحته وقيادته. لكن أحد الأساليب الممكنة هو ببساطة إهمالها والابتعاد والعودة إلى الأرض الأكثر أمانًا في رسائل بولس، حيث نقرأ عن الخلاص والتبرير بالإيمان وطاعة المسيح، وما إلى ذلك. وهناك نهج آخر يتمثل في أن تصبح مهووسًا به لدرجة أنه يصبح مركز كل تفكيرنا ونشاطنا وكل طاقتنا

أو Google Revelation لذلك، مرة أخرى، من المثير للاهتمام، إذا رجعت إلى جهاز الكمبيوتر الخاص بك و فستجد مواقع ويب كاملة وخدمات كاملة مخصصة لفهم وتفسير كتاب الرؤيا. معظمكم، Apocalypse، التي أنتجها تيم لاهاي Left Behind على دراية بهذا. إذا لم تكن قد قرأتها، فقد رأيتها في مرحلة ما، سلسلة وجيري جينكينز

على الرغم من أنها خيالية بشكل واضح، إلا أنها لا تزال تهدف إلى تصوير بدقة كيف يعتقد هؤلاء القراء أن سفر الرؤيا سوف ينتهي في النهاية. لذا فالفكرة هي، عندما تقرأ هذه الكتب، هناك شعور بأن الأمور تتحرك في هذا الاتجاه. يمكنك أن ترى كيف يمكن أن تصل الأمور بسهولة إلى السيناريو الذي رسمه هذان المؤلفان

وهكذا، تجد الكتب، تجد الوزارات، والمواقع الإلكترونية، مهووسة تقريبًا بسفر الرؤيا وتحاول فهمه وضغطه في قالب القرن الحادي والعشرين. لذا، فإننا ننظر إلى القرن الحادي والعشرين وما يحدث في الشرق الأوسط وأوروبا ومن ثم في الولايات المتحدة، ثم نحاول أن نسأل كيف يتناسب ذلك مع ما نقرأه في كتاب مثل سفر الرؤيا. مرة أخرى، تقريبًا هوس بمحاولة اكتشاف ذلك

لذا فإن هذين النقيضين ليسا فريدين من نوعه في القرن الحادي والعشرين. لقد ميزوا، في الواقع، تفسيرات سفر الرؤيا بعد وقت قصير من كتابة الكتاب ودخوله في القانون المسيحي. مرة أخرى، إما رفضه وإهماله بسبب عدم اليقين بشأن ما يجب فعله به، أو، مرة أخرى، أن نصبح مهووسين به وفثنين به لدرجة أنه لا يمكن للمرء أن يفكر إلا في القليل من سفر الرؤيا وكيف تبدو الأحداث في يومنا هذا. يتم تنفيذه كنوع من النص الذي تم كتابته مسبقًا في سفر الرؤيا

الآن، ما سأقترحه عليك، على الرغم من ذلك، هو أنه إذا كان بإمكانني أن أرفع قبعتي فيما يتعلق بمقاربتني للكتاب في المقدمة، في رأيي، نحتاج، أولاً وقبل كل شيء، إلى التعامل مع سفر الرؤيا، و وأمل أن أكون قادرًا على توضيح ذلك، فنحن بحاجة إلى التعامل مع سفر الرؤيا مثل أي كتاب آخر في العهد الجديد. وهذا يعني أننا بحاجة إلى طرح السؤال الرئيسي، ما الذي كان المؤلف يحاول إيصاله، وما الموقف الذي كان المؤلف على الأرجح يعالجه؟ هناك شيء واحد، نأمل أن تفهمه، وهو بنفس الطريقة التي كتب بها بولس، على الرغم من أنه لا تزال هناك كتب مقدسة عن شعب الله تستمر في الكشف عن الله وتحدث إلينا اليوم، بنفس الطريقة، التي كتب بها بولس الكتاب. من رسالة غلاطية إلى أزمة ومشكلة محددة جدًا في الكنيسة وقراء محددين جدًا أعتقد أن سفر الرؤيا هو بنفس الطريقة. يقوم المؤلف بتأليف كتاب يتناول مشكلة محددة للغاية ومجموعة من الظروف في القرن الأول

وهكذا، بنفس الطريقة التي نحاول بها إعادة بناء وفهم ما كان يحدث خلف رسالة غلاطية أو خلف رسالة بطرس الأولى أو أي كتاب آخر حتى نتمكن من فهمه بشكل أفضل اليوم، أعتقد أنه يتعين علينا أن نفعل نفس الشيء مع سفر الرؤيا. أنا في حيرة دائمًا عندما أسمع بعض الأشخاص الذين يجب أن يعرفوا بشكل أفضل يتعاملون مع جميع أسفار العهد الجديد بهذه الطريقة، أي ما الذي كان يقصده المؤلف، وما الذي كان يقصده على الأرجح، وما هو الوضع والظروف الأصلية التي كان بولس أو بطرس يقصدها؟ أو يوحنا أو من كان يخاطبهم، ولكن بعد ذلك وصلوا إلى سفر الرؤيا وتخلوا عن ذلك تمامًا. بدأوا بمحاولة قراءة سفر الرؤيا مرة أخرى كنوع من نص القرن الحادي والعشرين المكتوب مسبقًا

وهكذا، فإننا نوعًا ما نلقي الحذر في مهب الريح ونبدأ في التساؤل عما يحدث في العالم في يومنا هذا ويبدو أنه يتطابق مع ما نقرأه في سفر الرؤيا. ونحن نفشل في طرح السؤال، لماذا كتب هذا الكتاب؟ ما هي المشكلة في القرن الأول التي كان من الممكن معالجتها؟ على الأرجح ما الذي فعله المؤلف الذي كتب هذا الكتاب وكانت لديه هذه الرؤية المسجلة في هذا الكتاب، وما الذي كان يحاول على الأرجح إيصاله؟ لذا، أعتقد أن هذه يجب أن تكون نقطة البداية لدينا. مثل أي كتاب آخر من كتب العهد الجديد، قبل أن نتمكن من طرح السؤال حول كيف يستمر هذا الكتاب في التحدث عن وضعي، وكيف يتردد صدى هذا الكتاب في القرن الحادي والعشرين، نحتاج أولاً إلى أن نسأل ما هي الظروف الأصلية التي تم فيها إنتاج هذا الكتاب. ما هي المشكلة أو القضية التي كان يعالجها؟ ما الذي كان يحاول المؤلف أن يفعله ويحاول تحقيقه في تأليف هذا الكتاب؟ أولاً، ما أريد أن أفعله بعد ذلك هو أن أتناول سلسلة من القضايا المتعلقة بإيجاز شديد بالخلفية التي أدت إلى ظهور سفر الرؤيا

وهذا يعني، كما فعلنا في كتب أخرى، محاولة بناء سيناريو، ما كان يحدث على الأرجح والذي دفع جون إلى الجلوس وكتابة هذا الكتاب في المقام الأول. بادئ ذي بدء، فيما يتعلق بالمؤلف والتاريخ، لا أريد أن أقول، الكثير عن ذلك. ولا جدال في أن شخصاً اسمه يوحنا كتب هذا السفر لأنه عرّف عن نفسه بأنه يوحنا المؤلف يوحنا، في الإصحاح الأول.

المشكلة هي أننا نعرف عددًا من رسائل يوحنا في القرن الأول. في الواقع، أحيانًا ما ينقسم علماء الكنيسة الأولى وكذلك علماء المسيحية الإنجيلية الحديثة حول من هو يوحنا بالضبط. هل كان هو نفسه يوحنا الذي كان رسول يسوع المسيح والذي ربما كتب الإنجيل الرابع ويوحنا الأول والثاني والثالث؟ هل هذا هو نفسه جون؟ هذا احتمال قوي وهناك تقليد قوي وراء ذلك يأتي مرة أخرى في وقت مبكر جدًا.

لكنها مثيرة للاهتمام. عندما تقرأ الكتاب بعناية، فإن المؤلف لا يدعي أبدًا سلطة الرسول كما فعل بولس في كتابته. والشيء الوحيد الذي ستره هو أن سفر الرؤيا هو أيضًا رسالة.

إنها ليست مجرد هذه النبوءة أو الرؤية الجامحة. الوحي هو أيضًا رسالة يُعرّف فيها المؤلف عن نفسه. لكنها مثيرة للاهتمام.

إنه لا يُعرّف عن نفسه كرسول ولا يدعي سلطة الرسول كما فعل بولس في كثير من الأحيان. هذا لا يعني أنه ليس واحدًا. لكن ما أريد الإشارة إليه هو أن المؤلف يدعي سلطة نبي العهد القديم.

لقد قلنا من قبل أن عددًا من وثائق العهد الجديد تبدو مكتوبة دون أي ميل من جانب المؤلف إلى أنه كان يكتب الكتاب المقدس. مرة أخرى، ارجع واقرأ لوقا 1: 1-4. ليس لديك أي تلميح.

لا يبدو أن لوقا يفكر أو يدرك أنه يكتب الكتاب المقدس. إنه يكتب فقط قصة عن حياة المسيح لأنه رأى أنه من المناسب القيام بذلك. لكن في سفر الرؤيا، أنا مقتنع بأن المؤلف، يوحنا، أيًا كان، سواء كان الرسول يوحنا أو أي يوحنا آخر، قائد في الكنيسة الأولى، المؤلف، أعتقد أنه كان يعتقد أنه كان يكتب الكتاب المقدس.

لقد كان يكتب شيئًا ينافس العهد القديم أو كان يجب أن يؤخذ على نفس مستوى السلطة التي كان يفعلها أنبياء العهد القديم. لذا، أعتقد أن سفر الرؤيا هو أحد الكتب التي اعتقد المؤلف فيها أنه كان يكتب الكتاب المقدس. ربما لم يعتقد، حسناً، أن هذا سيتم تضمينه في قانون العهد الجديد أو ربما لم يعتقد أنه سيتم تضمينه في العهد القديم.

ولكن من الواضح أنه يعتقد أنه يكتب شيئًا على نفس مستوى السلطة كت تحقيق وإكمال للشهادة النبوية للعهد القديم. لذا، أيًا كان يوحنا هذا، سواء كان، مرة أخرى، يوحنا الرسول أو يوحنا آخر معروف في الكنيسة الأولى، فهو يكتب كتابًا بسلطان العهد القديم، وليس رسولاً، أو نبي العهد القديم. عندما تمت كتابته، كان هناك عدد من الاقتراحات، ولا أريد الخوض فيها جميعها.

الاقتراح الأكثر شيوعًا اليوم بشأن تاريخ سفر الرؤيا هو أن سفر الرؤيا قد كتب في وقت ما في النصف الأخير من العقد الأخير من القرن الأول. كان ذلك حوالي عام 95، 96 م، عندما كان الإمبراطور دوميتيان، إذا ذهبت إلى نهاية ملاحظاتي لهذا الفصل، دفتر العهد الجديد، لدي قائمة بالأباطرة. يمكنك التمرير لأعلى، بدءًا من الأول وصولاً إلى القرن الثاني.

إذا قمت بالتمرير إلى أسفل تلك القائمة، ستجد اسم دوميتيان يحكم، مرة أخرى، ربما كان من المحتمل أن يكون حوالي 95 إلى 96 م هو الوقت الذي تمت فيه كتابة سفر الرؤيا. إنه لا يخبرنا، ولكن مرة أخرى، هناك بعض شهادات الكنيسة المبكرة من القرن الثاني أو نحو ذلك والتي تحدد موقع سفر الرؤيا خلال تلك الفترة.

وهناك دلائل أخرى في النص على أنها تتناسب بالتأكيد مع ما نعرفه عن عهد دوميتيان، الإمبراطور الروماني الذي حكم خلال هذه الفترة.

لذلك، على الأرجح، يمكن أن يدعي سفر الرؤيا، إما الرؤيا أو إنجيل يوحنا أو ربما يوحنا الأولى، أن أحد هذه الكتب الثلاثة يمكن أن يدعي أنه آخر سفر مكتوب في العهد الجديد. لكن من الواضح، مرة أخرى، أن سفر الرؤيا يأتي في نهاية العهد الجديد القديم، ليس بسبب ترتيبه الزمني، ولكن لعدد من الأسباب الأخرى، ولكن من المحتمل أن يكون آخر سفر مكتوب، ولكن على الأرجح في وقت ما 75، 76 م.، في نهاية القرن الأول عندما كان يحكم روما الإمبراطور دوميتيان في ذلك الوقت. الآن، عندما تفكر، قبل أن ننظر إلى بعض القضايا المتعلقة بخلفيته، هناك شيء واحد يتعلق بخلفيته يرتبط أكثر بنوعه الأدبي، ولكن إحدى أكثر السمات المميزة لسفر الرؤيا هي رمزيته.

الرؤيا هو كتاب يتم تصويره برمزية رسومية وفريدة من نوعها. لديك تنانين ووحوش ذات سبعة رؤوس تتجول في المشهد الرؤيوي في سفر الرؤيا. كما قلت، عندكم جراد له رؤوس بشر مثل شعر النساء، وأسنان مثل الأسد، وعلى رؤوسهم تيجان من ذهب، ولكن ذيول مثل العقارب.

وعندما تطير، يبدو الأمر مثل الرياح العاصفة. أعني، ما هذا في العالم؟ لذلك، فهي مليئة بجميع أنواع الألوان. إنها مليئة بجميع أنواع الأرقام والقياسات.

إنه مجرد نوع من العيد للعيون فيما يتعلق بجودته البصرية. سنتحدث أكثر عن كيفية فهمنا لذلك، ولكن من المهم أن ندرك أن السمة الأكثر تميزاً في سفر الرؤيا هي رمزيته، مما يعني أننا عندما نفكر سفر الرؤيا، فإننا لن نفكره بحرفية صارمة مثلما نفعل مع أنواع الأدب الأخرى. بدلاً من ذلك، سوف نحترم قيمتها الرمزية وسوف نسأل، كيف نفهم هذه الرموز؟ ما الذي يحاولون التواصل معه؟ بدلاً من تفسيرها ببساطة كما لو كنا معادلة علمية أو اكتشاف أو تقرير إخباري أو شيء من هذا القبيل.

لذا، فإن الميزة الأكثر تميزاً في سفر الرؤيا هي رمزيته. الآن، هذا يقودنا إلى السؤال، لماذا كتب يوحنا كتاباً كهذا؟ أول شيء يجب أن نتذكره هو أنه إذا كان من الصحيح وضع سفر الرؤيا في نهاية القرن الأول، فإن أحد الأشياء، وهذا النوع من الأشياء يعود إلى الأسبوع الأول أو نحو ذلك من هذا الفصل، فإننا نتحدث قليلاً عن الحقيقة أنه سياسياً ودينياً خلال هذا الوقت، حكمت روما بشكل أساسي كل شيء. وكانت روما الإمبراطورية المهيمنة والقوة العظمى في ذلك الوقت.

علاوة على ذلك، خاصة في نهاية القرن الأول، بينما لم يكن هناك أي شيء يضاهي اضطهاد المسيحيين على مستوى الإمبراطور أو المحظور رسمياً، كان هناك بالتأكيد سياق الهيمنة الرومانية والحكم الإمبراطوري الذي غالباً ما جعل العيش فيه غير مريح للمسيحيين. خاصة مع تزايد وأهمية عبادة الإمبراطور. في كل مكان تقريباً ذهبت إليه في مدينة يونانية رومانية، سواء كان ذلك في روما نفسها أو في آسيا الصغرى أو حتى اليونان، لم تكن ستشاهد المعابد المخصصة لمختلف الآلهة فحسب، بل أصبحت أكثر شيوعاً، على الرغم من أنها كانت في البداية عادةً ما يكون مقبولاً فقط العبادة أو تخصيص معبد للإمبراطور الميت، ولكن أصبح من الشائع أكثر تأليه وإنشاء المعابد للأباطرة الأحياء.

على سبيل المثال، مدينة أفسس، وهي إحدى المدن التي نزل إليها الوحي، كانت تحتوي على معبد أقيم على شرف الإمبراطور دوميتيان. معظم المدن الكبرى في آسيا الصغرى، وتركيا الحديثة، وأماكن أخرى، كان لديها أيضاً معابد مخصصة للأباطرة، جنباً إلى جنب مع المعابد المخصصة للآلهة الوثنية. في بعض الأحيان، من حين لآخر، كان الإمبراطور نفسه يقر ببناء هذه المعابد، ولكن في أغلب الأحيان، لم يكن للإمبراطور أي علاقة بها.

لقد كان المسؤولون المحليون في المدينة، والأثرياء، هم الذين أرادوا نوعًا ما إظهار امتنانهم وولائهم لروما. وسوف ينشئون هذه المعابد تكريمًا للإمبراطور. وكان من المتوقع حينها أنك شاركت في مناسبات معينة أو في مناسبات معينة، ستشارك في مناسبات معينة لإظهار امتنانك وتكريمك وحتى عبادة الإمبراطور وروما، لتظهر لهم أن كل ما تملكه، رفاهيتك، رفاهك الجسدي، ورفاهيتك الروحية، وكل شيء تدين به بالامتنان للإمبراطورية الرومانية.

ولذلك، كانت هناك فرص عديدة للتعبير عن ذلك. حتى مدن القرن الأول كان يوجد بها عدد من التذكيرات البصرية على شكل تماثيل ومعابد ونقوش وأنواع أخرى، حتى على العملات المعدنية، تذكير بأهمية الإمبراطور وكل ما فعلته روما لك. والفشل في إظهار الامتنان، والفشل في إظهار الولاء والولاء للإمبراطور. وروما كان سيعامل على أنه علامة على عدم الاحترام الشديد وعدم الولاء.

الآن، في كثير من الأحيان، غالبًا ما يرتبط سفر الرؤيا بالاضطهاد. وهذا يعني أننا كثيرًا ما نرى سفر الرؤيا كمصدر تعزية للمسيحيين الذين يتعرضون للاضطهاد. ومع ذلك، عندما تقرأ الكتاب بعناية، واسمحوا لي أن أعود وأقول، إن معظم المعلومات التي لدينا عن قراء الرؤيا تأتي من الإصحاحين الثاني والثالث. هذه الرسائل السبع أو الرسائل السبع إلى سبع كنائس في آسيا الصغرى أو تركيا الحديثة.

واثنين من هؤلاء الذين تعرفهم. واحد منهم هو برغاموم. هل تتذكر رسائل برغامس المفقودة؟ والآخر هو أفسس.

لكن هناك عددًا من الرسائل موجهة إلى الكنائس في آسيا الصغرى. وهذا هو المكان الذي نحصل فيه على الكثير من المعلومات. عندما تقرأ تلك الرسائل، هناك شيء مثير للاهتمام يظهر.

من بين تلك الرسائل السبع، اثنتين فقط من تلك الكنائس أو اثنتين منها موجهة إلى الكنائس التي تعاني من أي نوع من المضايقات أو الاضطهاد. تذكر مرة أخرى، أود أن أؤكد، أن دوميثيان ليس في مهمة للقضاء على المسيحيين. ليست هناك محاولات معترف بها رسميًا على مستوى الإمبراطور لتدمير المسيحيين.

معظم الاضطهاد جاء على المستوى المحلي. لم يكن بالضرورة دوميثيان هو الذي كان يفعل هذا. كان معظم الاضطهاد وسوء المعاملة والمضايقات يأتي على المستوى المحلي من تلك السلطات التي أرادت التأكد من أن المسيحيين والجميع يظهران الاحترام والولاء المناسبين لروما.

لذا، الأمر المثير للاهتمام هو أنه عندما تقرأ تلك الرسائل السبع التي تخبرنا بمعظم المعلومات التي نعرفها عن القراء، فإن اثنتين فقط من تلك الكنائس السبع كانتا تعانيان من أي نوع من سوء المعاملة والاضطهاد. في المدن الخمس الأخرى، المشكلة الرئيسية هي أن مدن آسيا الصغرى، من بين تلك المدن السبع، كان معظم المسيحيين الذين يعيشون في تلك المدن في آسيا الصغرى أكثر إغراءً، وكانت المشكلة الرئيسية هي المساومة مع الحكم الروماني أو الحكم الإمبراطوري. أي أنهم ظنوا أنه يمكن عبادة قيصر وعبادة يسوع المسيح في نفس الوقت.

إذًا، يبدو أن المشكلة الرئيسية وراء سفر الرؤيا ليست الاضطهاد، رغم أن هناك بعض الذين يتعرضون للاضطهاد، وشخص واحد اسمه أنتيباس، هل تتذكر هذا الاسم؟ إحدى الشخصيات الخيالية في رسائل برغاموم المفقودة. في الواقع، فقد شخص واحد اسمه أنتيباس حياته. لكن ليس لدينا حتى الآن هذا الاضطهاد واسع النطاق للمسيحيين الذين يتم جرهم إلى الشوارع وقطع رؤوسهم وإعدامهم وأشياء من هذا القبيل.

هذا لا يحدث تماما. لكن مرة أخرى، معظم الاضطهاد يكون على المستوى المحلي في شكل مضايقات، وفي الواقع مات شخص واحد بسبب إيمانه، هذا الشخص اسمه أنتيباس في برغاموم. لكن بخلاف ذلك، فإن المشكلة الرئيسية في مدن آسيا الصغرى هي مرة أخرى أن كل هذه المدن تأثرت بالحكم الروماني.

لا يمكنك الذهاب إلى أي مكان والهروب من الذراع الطويلة للحكم الروماني. ومرة أخرى، معظم هذه المدن السبع في رؤيا 2 و3، كان معظمها يحتوي على معبد تم بناؤه تكريماً للإمبراطور الروماني وكان يتطلب أو يتوقع أن يُظهر الناس ولائهم وحتى عبادتهم لروما الإمبراطورية. كدليل على الامتثال لكل الأشياء التي فعلتها روما، وكل البركات التي فعلتها روما. كان يُنظر إلى روما والإمبراطور على أنهما منقذ العالم.

قدمت روما السلام الحقيقي والرفاهية لأولئك الذين وقعوا تحت حكمها وأولئك الذين استسلموا لحكمها وهكذا، يمكنك أن ترى لماذا كان العديد من المسيحيين على استعداد تام لتقديم تنازلات. لقد تساءلوا، هل يمكننا أن نبقي مخلصين ليسوع المسيح ولكننا نبقي مخلصين لروما؟ هل يمكننا أن نعبد يسوع المسيح ومازلنا نعبد قيصر؟ وكان بعض المسيحيين يقولون، نعم، نستطيع.

إذن، ما هي المحنة؟ وفي ضوء ذلك، ما هي محنة المسيحيين؟ كانت محنة المسيحيين ذات شقين. الأول هو بعضهم، بعضهم بالفعل تعرض للمضايقة والاضطهاد بسبب شهادتهم ليسوع المسيح، بسبب رفضهم عبادة قيصر وعبادة المسيح وحده. لكن ثانياً، كان الآخرون مهتمين أو راغبين في تقديم تنازلات

ومرة أخرى، يبدو أن هذه هي المشكلة الرئيسية وراء سفر الرؤيا. المشكلة الأساسية التي يعالجها ليست الاضطهاد. المشكلة الأساسية التي يتناولها سفر الرؤيا هي الرضا عن الذات والتسوية بين المسيحيين الذين يعيشون في هذه المدن في سياق الحكم الروماني الإمبراطوري.

هذا يعني أنك قد رأيت هذه الشريحة من قبل، في وقت سابق على ما أعتقد. هذه هي بقايا معبد دوميتيان في أفسس. ومرة أخرى، كان من الممكن أن يكون لدى معظم المدن معابد مبنية على شرف الإمبراطور إلى جانب معابد وثنية أخرى للآلهة الوثنية.

لقد رأيت هذا أيضاً. هذه ببساطة خريطة لرحلات بولس التبشيرية. لكن مدينتي سميرنا هي إحدى المدن المذكورة.

المدن التي يخاطبها يوحنا والتي كتب عنها سفر الرؤيا تقع في غرب آسيا الصغرى، والتي كانت مرة أخرى معقلاً للحكم الروماني وعبادة الإمبراطور والإمبراطور. إذًا، ما هو الموضوع الرئيسي لسفر الرؤيا؟ إذا لم يكن اضطهاداً، فما هو؟ في الأساس، ما سيحاول يوحنا فعله هو محاولة إقناع قراءه بمحاولة إقناع قراءه باتباع يسوع المسيح، وإطاعة يسوع المسيح مهما كان الثمن. من خلال إظهار أن يسوع المسيح وحده هو الذي يستحق عبادتهم، حتى لو تطلب الأمر معاناة من جانب الشعب.

لذا، مراراً وتكراراً، في كل هذه الرؤى المثيرة والرموز الغريبة، مهما كان ما نصنعه منها، فإن جوهر رسالة يوحنا هو محاولة لإقناع قراءه بأن يسوع المسيح وحده هو الذي يستحق العبادة حتى لو كان ذلك يعني المعاناة ولحملهم على مقاومة إغراء إظهار ولائهم وعبادتهم للإمبراطورية الرومانية الوثنية التي يميل الكثير منهم إلى اتباعها. ولكن في الوقت نفسه، تشجيع أولئك الذين يقاومون لتشجيعهم على الاستمرار في القيام بذلك من خلال الحفاظ على الشهادة الأمانة ليسوع المسيح مهما كانت التكلفة.

لذا، ما يعنيه ذلك هو أن الموضوع الرئيسي لسفر الرؤيا ليس نهاية الزمان. لا يتعلق الأمر في المقام الأول بنهاية الزمان. يتعلق الأمر في المقام الأول بقراء القرن الأول الذين يحاولون إقناعهم بأن لديهم كل شيء ليخسروه إذا ما وضعوا نصيبهم في روما.

إذا وضعوا ثقتهم وعبادتهم وولائهم في روما، هذه الإمبراطورية الوثنية، فسوف يخسرون كل شيء. ولكن بدلاً من ذلك، عليهم أن يعتنقوا يسوع المسيح. يجب عليهم أن يتبعوا يسوع المسيح في الطاعة مهما كان الثمن. وبغض النظر عن مدى معاناتهم نتيجة لذلك.

وقد عانى البعض بالفعل ويتوقع يوحنا المزيد في المستقبل. لذا، فإن سفر الرؤيا هو تشجيع، ولكنه أكثر من ذلك تحذير. والآن، ما هو نوع كتاب الرؤيا؟ مرة أخرى، تحدثنا عن هذا، لذا أريد فقط أن أكرر ما قلناه سابقاً. في الفصل الدراسي عندما تحدثنا عن الأنواع الأدبية في العهد الجديد.

إن سفر الرؤيا هو في الواقع نوع من الشكل الهجين الفريد. إنه في الواقع يتكون من ثلاثة أنواع أدبية مختلفة. ومتميزة إلى حد ما ممزوجة في كتاب واحد. وأريد التركيز على اثنين منهم.

أحدها هو أن سفر الرؤيا هو بوضوح ما يعرف بنهاية العالم أو على الأقل نسميها نهاية العالم. لم يكن من الممكن أن يطلقوا على سفر الرؤيا نهاية العالم بالضرورة في القرن الأول. هذا هو المصطلح الذي استخدمناه لتعيين هذا النوع من الأدب.

ما هي نهاية العالم، على الأقل بالنظر إلى العنوان الذي أعطيناه لها، ما هي نهاية العالم، إنها في الأساس رواية سردية من منظور الشخص الأول للتجربة الرؤيوية لشخص ما. وما يحدث هو أن شخصاً ما لديه رؤية ويقوم الآن بتدوينها لصالح القراء. بمعنى ما، يمكنهم إعادة تجربة الرؤية التي كانت لدى الشخص.

ولهذا السبب يتواصل بكل هذه الصور الرسومية الغريبة. إنه يريد من قرائه أن يشعروا ويختبروا الرؤية بنفس الطريقة التي فعلها المؤلف عندما رأى الرؤية بنفسه. لذا، فقد أبلغه الله المؤلف برؤيته، وهو الآن يكتب هذه الرؤية.

ما تفعله نهاية العالم هو نهاية العالم في الأساس، والشيء الرئيسي الذي تفعله نهاية العالم هو عدم التنبؤ بالمستقبل كثيراً، على الرغم من أنها تفعل ذلك جزئياً، ولكنها محاولة لمساعدة القراء على فهم وضعهم الحالي وفهمه. وأنا أصفها دائماً بهذه الطريقة. نهاية العالم تعمل على هذا النحو.

إذا ذهبت وشاهدت مسرحية، كل ما تراه هو ما يحدث على المسرح. ترى جميع الممثلين يتفاعلون مع بعضهم البعض وترى المشاهد المختلفة والحركات المختلفة في المسرحية وتسمع الحوار وبمجرد انتهائه يكون قد انتهى. ومع ذلك، كما تعلمون، في بيئة المسرح التقليدية، هناك ستارة كبيرة خلف المسرحية، وإذا قمت برفع تلك الستارة، فسوف ترى أن هناك أكثر بكثير مما تراه العين.

هناك مخرج هناك، وهناك مصممو أزياء وأولئك الذين يساعدون الناس على التغيير من زي إلى آخر، وهناك الأشخاص الذين يقومون بتركيب مجموعات مختلفة ووضعها. هناك كل أنواع الأشياء التي تجري خلف الكواليس والتي تجعل المسرحية تسير كما تراها بعينك المرئية، على الرغم من أنك لا ترى بالضرورة ما وراء الستار. هذا هو نهاية العالم.

يتم الكشف عن نهاية العالم، وترفع الستار حتى تتمكن من رؤية ما وراء الكواليس لترى أن هناك أكثر من مجرد ما تراه العين. والآن، دعونا نضع ذلك في سياق المسيحيين الأوائل. بما أن لديك مسيحيين يعيشون في آسيا الصغرى، فسأعود إلى هذه الخريطة بإيجاز، كما أن لديك مسيحيين يعيشون في آسيا الصغرى وتحكم روما كل شيء، هذا كل ما يروونه.

من وجهة نظرهم التجريبية للعالم، كل ما يرونه هو الإمبراطورية الرومانية التي تحكم كل شيء وتسيطر على العالم. وكل ما يرونه هو كل علامات الحكم الإمبراطوري والضغط الذي عليهم لإظهار الامتثال، وحتى العبادة للإمبراطورية الرومانية. ما يفعله الوحي باعتباره نهاية العالم، وكلمة نهاية العالم تعني الكشف أو الكشف عن ما يفعله، بحيث يرفع الستار حتى يتمكنوا من رؤية ما وراء مسرح عالمهم في القرن الأول ليروا أن هناك أكثر مما تراه العين.

خلف ما أراه يكمن عالم سماوي بأكمله ومستقبل يتحرك التاريخ نحوه. وبعد أن رأوا ذلك، أصبحوا الآن قادرين على رؤية عالمهم في ضوء جديد. والآن، على سبيل المثال، في رؤيا 4-5، يرى يوحنا رؤية السماء مع الله ويسوع المسيح جالسًا على العرش وكل الخليقة تعترف بسيادتها.

بعد أن رأى جون ذلك، يمكنه أن يعود وينظر إلى عالمه ويقول، هذا ليس كل ما في الأمر. وهذا خادع إلى حد ما. نعم، تحكم روما بشكل مرئي، تجريبيًا، أرى الحكم الروماني، ولكن الآن لدي رؤية حيث أعلم أنه خلف الكواليس التي لا يمكن إدراكها بالضرورة بالعين المرئية، فإن الله ويسوع المسيح هما في الواقع على العرش. ويحكمان العالم بأكمله. الكون.

وفي النهاية، هناك هدف يتحرك نحوه وجودي، وهو الخليقة الجديدة حيث سيملك الله والحمل وشعب الله ويسودون. فيفضل هذه المعرفة، يستطيع يوحنا الآن أن ينظر إلى وجوده ووضعه في القرن الأول في ضوء جديد تمامًا. نعم، روما ليست كل ما يمكن أن تكون عليه.

قيصر ليس هو السلطة النهائية. ولا داعي للقلق بشأن مقاومة الحكم الروماني. لا داعي للاستسلام للسجود. لأن الملك الحقيقي جالس على عرشه، على عرشه السماوي.

وهذا ما يفعله سفر الرؤيا. ومرة أخرى، أجد أنه من المفيد مقارنتها بالمرحلة التي رآها يوحنا في آسيا الصغرى في القرن الأول. لكن عندما يأتي سفر الرؤيا، عندما تكون لديه هذه الرؤية، فإنه يرفع الستار حتى يتمكن من رؤية ما وراء قرنه الأول وما بعده ليرى أن هناك صورة أكبر بكثير.

روما ليست كل ما في الأمر. ما أراه بعيني الجسدية في آسيا الصغرى ليس القصة الكاملة. هناك عالم سماوي بأكمله مع الله جالس على عرشه، وهناك مستقبل تتجه نحوه الأمور.

والآن، وبعد تسليحه بهذا المنظور الجديد، يستطيع جون الآن تشجيع قرائه على العيش والاستجابة بشكل مناسب للموقف. هذا ما تفعله نهاية العالم. أما الشكل الآخر، فلننتخذه للأمام، وهو الشكل الأدبي الآخر. لسفر الرؤيا، والذي ربما نغفله ولكن سفر الرؤيا يشارك فيه، وهو شكل الرسالة.

ينتهي سفر الرؤيا، ويبدأ، وينتهي تمامًا مثل إحدى رسائل بولس. مدى أهمية ذلك هو بنفس الطريقة التي كان بها السفر، أنا أسف، بنفس الطريقة التي كانت بها رسائل بولس، على سبيل المثال، رسالة غلاطية، تتناول مشاكل محددة للغاية، لذا فإن سفر الرؤيا يعالج قضية محددة للغاية. وبنفس الطريقة التي كان بولس يخاطب بها قراءه بمعلومات يمكنهم فهمها وتلبية أزماتهم وتقديم الإجابات، بنفس الطريقة، أعتبر أن سفر الرؤيا ينقل رسالة كان من الممكن أن يفهمها القرن الأول. القراء.

مرة أخرى، إنها رسالة. إنه موجه لمشكلة محددة للغاية وتحتاج الكنيسة إلى رؤية مشكلتهم ووضعهم في ضوء جديد، والرؤيا ينص على ذلك. لذا مرة أخرى، غالبًا ما نركز على، أوه، هذه نبوءة، هذه نهاية العالم، لكننا كثيرًا ما ننسى أنها رسالة أيضًا.

وهكذا، يستخدم جون شكل الرسالة لأن هذه هي أفضل طريقة لمخاطبة قرائه على الفور ومعالجة موقفهم المحدد بطريقة يفهمونها. لذلك، يجب أن يحتوي سفر الرؤيا على معلومات يمكن للقراء استيعابها وفهمها والتي ستحل مشاكلهم، وتساعدهم على الاستجابة للأزمة التي يواجهونها، وهي الحكم الروماني وعبادة الإمبراطور. حسنًا، في ضوء هذا، كيف يجب أن أفسر سفر الرؤيا؟ أولاً، كما قلت سابقاً، سفر الرؤيا رمزي وليس حرفياً.

لقد نشأت في كنيسة قالت إنك بحاجة إلى تفسير سفر الرؤيا حرفياً وتفسيره رمزياً فقط إذا لم ينجح أي شيء آخر. أود أن أقلب ذلك رأساً على عقب وأقول إنه يجب عليك تفسير كل شيء في سفر الرؤيا بشكل رمزي ما لم يكن هناك سبب وجيه حقاً لعدم القيام بذلك. لأن الرؤيا هي نهاية العالم.

إنها تكشف عن الجنة في المستقبل، لكنها تفعل ذلك بلغة رمزية للغاية. ربما تكون اللغة الرمزية مناسبة للمعلومات التي لا يمكن استيعابها بالحواس البشرية فقط ولكنها تتطلب الآن نوعاً غامضاً من اللغة، وهي رمزية تهدف إلى جعلك لا تفهم معنى رؤيا يوحنا معرفياً فحسب، بل لتشعر به أيضاً. أيضاً. بمعنى آخر، جون لا يسعى وراء عقلك فحسب، بل يسعى وراء مشاعرك أيضاً عندما يكتب هذه الرسالة.

لذا، في رأيي، عندما نقرأ سفر الرؤيا، يجب علينا تفسيره بشكل رمزي. إن سفر الرؤيا ليس مثل مشاهدة بث إخباري لقناة سي إن إن حول ما يجري في الشرق الأوسط أو في أي مكان آخر في العالم. إنه أشبه بالتجول في معرض فني ورؤية صور رمزية مختلفة لأحداث مختلفة، وسلسلة من الصور الفنية والرؤية للأحداث المختلفة وهي تدور أمام عيني جون طوال الكتاب.

إذاً، ما يعنيه ذلك هو أنه من المهم قراءته، وليس القول، حسنًا، ماذا يعني هذا؟ إلى ماذا يشير هذا وكيف سيتم تحقيقه؟ لكن في بعض الأحيان مجرد قراءتها لفهم المقصد والشعور بها، والاستجابة لها، ليس عقلياً فحسب، بل عاطفياً أيضاً لرؤية جون. ثانيًا، معنى الرؤيا، ولكننا نفسر الرموز والأصباحات والرؤى المختلفة في الرؤيا، فلا بد أن يكون معنى السفر شيئاً قصده يوحنا وكان قراءه يفهمونه. تذكر أن الرؤيا هي رسالة.

بمعنى آخر، لا ينبغي فهم سفر الرؤيا كما لو أن يوحنا يجلس وينظر إلى كرة بلورية ويرى المستقبل والآن يعود. يجلس وينظر إلى كرة بلورية ويرى القرن الحادي والعشرين يتكشف، والآن يعود ويحاول شرح ذلك لقرائه. لا.

سفر الرؤيا كرسالة، كتبه مؤلف لقراء القرن الأول لتلبية احتياجاتهم بشيء يمكنهم فهمه. وهذا يعني أن أي تفسير لسفر الرؤيا لم يكن من الممكن أن يقصده يوحنا ولم يكن من الممكن أن يفهمه قراءه في القرن الأول أبداً، يجب أن يتم رفضه. لذلك مرة أخرى، عندما أسمع الناس يتحدثون عن، حسنًا، هذا يشير إلى الحرب النووية أو هذا يشير إلى أسامة بن لادن أو يشير إلى أجهزة الكمبيوتر أو تشغيلها أو الرموز الشريطية، مرة أخرى، اسأل نفسك، هل كان من الممكن أن يقصد جون ذلك حقاً؟ وهل كان لقرائه أن يفهموا ذلك؟ إذا كانت الإجابة لا، فيجب أن ترتفع الأعلام الحمراء في ذهنك.

تذكر أننا بحاجة إلى تفسير سفر الرؤيا كما نفعل مع أي سفر آخر في العهد الجديد. بداية، بطرح السؤال ماذا يعني هذا الكتاب على الأرجح في سياق القرن الأول؟ ما الذي كان يعيشه يوحنا المؤلف في آسيا الصغرى في القرن الأول، وما الذي كان يحاول إيصاله إلى قرائه الذين يعيشون في آسيا الصغرى في القرن الأول، وآسيا الصغرى في القرن الأول ما قبل التكنولوجيا التي لم يكن بها أجهزة كمبيوتر ورؤوس حربية نووية حربية وطائرات هليكوبتر و كل تلك الأشياء الأخرى؟ نعم، السؤال هو، ماذا عن أنبياء العهد القديم الذين ظهروا أحياناً أنهم يتنبأون بشكل أفضل مما كانوا يعرفون؟ نعم، أعني أنني أود أن أخفف ما قلته للتو بقول هذا لا يعني أن جون يفهم كل شيء، وكيف سيتم تحقيق كل شيء، وكيف سينتهي كل شيء، ولكنه يعني أنه إذا لم

يكن يعرف ذلك، فلن يعرف ذلك أيضًا. هل نحن كذلك؟ الأمر الثاني هو أن يوحنا في الواقع يعكس ما قاله أنبياء العهد القديم، وخاصة ما فعله دانيال

في نهاية سفر دانيال، سفر دانيال في العهد القديم، وهو سفر مشابه جدًا لسفر الرؤيا، في الواقع، يعتمد سفر الرؤيا على دانيال كثيرًا. في نهاية سفر دانيال، بعد أن رأى دانيال كل هذه الرؤى، أمره ملاك أن يختم محتويات هذا السفر لأنه لوقت لاحق. عندما تصل إلى نهاية سفر الرؤيا، يقول الملاك ليوحنا: لا تختتم كلمات النبوة لأن الوقت هو الآن.

بمعنى آخر، هذا قد تم بالفعل في يوم القراء. مع مجيء المسيح، تحقق الآن ما توقعه وتنبأ به أنبياء العهد القديم، لذلك قيل ليوحنا، لا تختتم هذا. إنها ليست لجيل لاحق

إنها في الوقت الراهن. إنها لقرائك في القرن الأول. لذا، نعم، ربما لم يفهم جون كل المعاني الضمنية وكيف كان كل شيء سينتهي ويتحقق، ولكن إذا لم يفهم ذلك، فلن نفهمه أيضًا

ولكن عندما يفهم، عندما يصف حتى الأحداث التي ربما لم يفهم مغزاها الكامل، عندما يصفها، فإنه لا يزال يستخدم لغة مألوفة لقرائه. إنه لا يصف الدبابات والمروحيات وأشياء من القرن الحادي والعشرين. إنه يستخدم لغة وصورًا جاءت مباشرة من سياق القرن الأول ومن العهد القديم

ثالثًا، لا تغفل عن الغابة من أجل الأشجار. لا تتورط في محاولة معرفة كل التفاصيل وما يشير إليه كل شيء لدرجة أنك فاتك الرسالة الرئيسية. لدى سفر الرؤيا الكثير ليقوله عن كل مجال من مجالات الإيمان المسيحي تقريبًا.

إنه يحتوي على الكثير ليقوله عن هوية المسيح، ومن هو الله، وماذا يعني الثقة في يسوع المسيح، وماذا يعني اتباعه في الطاعة. إنه يحتوي على الكثير ليقوله عن العبادة، والخلاص بالنعمة من خلال الإيمان، وما يعنيه أن تعيش حياة الطاعة والتلمذة ليسوع المسيح. ومع ذلك، فإننا نفتقد أنه عندما يكون كل ما نفعله هو محاولة التعامل مع سفر الرؤيا كرمز حيث نقول: ما الذي يشير إليه هذا في القرن الحادي والعشرين؟ ونحن نستعرض ونرسم كل هذه المراسلات التفصيلية

لذلك لا تنشغل بفحص كل الأشجار الفردية والغابة، فهذه هي التفاصيل الصغيرة للرؤية بحيث لا ترى كيف تبدو الغابة بأكملها. ورؤى الرؤيا كلها تنقل شيئًا مهمًا، ومع ذلك فإننا نفتقد ذلك إذا أصبحنا مهووسين ومنشغلين بكل التفاصيل. فيما يتعلق بذلك، لا تقوت الهدف الرئيسي لسفر الرؤيا، وهو الحث على الحياة المقدسة.

لا يتعلق سفر الرؤيا في المقام الأول بالتنبؤ بالمستقبل. إنها تحاول تحفيز القراء على الحياة المقدسة وطاعة يسوع المسيح. حتى لو تطلب الأمر معاناتهم

،وأخيرًا، فإن جرعة جيدة من التواضع هي فضيلة عند تفسير سفر الرؤيا. بسبب المسافة، وحقيقة أننا نقرأ مرة أخرى، بريد شخص آخر، فإننا نقرأ كتابًا يتواصل من خلال الصور والرموز التي لسنا مطلعين عليها ونظرًا لكل الجدل الدائر حول الكتاب والطرق المختلفة التي تم تفسيره بها، نحتاج دائمًا إلى التعامل معه. بتواضع وأن نكون منفتحين لتصحيح الطريقة التي تعلمنا قراءتها أو الطريقة التي قرأناها بها في الماضي

الآن، هناك شيان آخران أريد تغطيتهما. أولاً، في ضوء ما قلته للتو عن قراءة سفر الرؤيا، غالبًا ما يكون من المفيد أن نفهم كيف تعامل المسيحيون على مدار القرن مع الكتاب حتى نتمكن من تعلم ما يجب تجنبه أو كيف يجب أن نتعامل مع الكتاب. بشكل عام، على الرغم من أن هذا المخطط تبسيطي للغاية، على ما

أعتقد، إلا أنه شائع جدًا، وهو بمثابة نقطة انطلاق جيدة لمحاولة تصنيف كيفية تعامل المسيحيين مع الكتاب.

في التاريخ، كانت هناك أربعة أساليب عامة لتفسير سفر الرؤيا، ولكن هناك اختلافًا في كل هذه الأساليب، الأول هو ما يُعرف غالبًا بالنهج البريتيري. لذا، إذا كنت تقرأ تعليقًا في سفر الرؤيا أو كتابًا عن سفر الرؤيا ويتحدثون عن وجهة نظر سابقة، فإن وجهة النظر السابقة تقول بشكل أساسي، أن سفر الرؤيا أشار فقط إلى أحداث القرن الأول.

لذلك، لم يكن يتنبأ بأي شيء خارج القرن الأول. كل شيء في سفر الرؤيا قد تم بشكل أساسي في القرن الأول. لذا، فإن سفر الرؤيا ليس نبوءة عن المستقبل.

إنه نوع من التعليق على الوضع الحالي في القرن الأول. لذا، بكلمات أخرى، لقد تم بالفعل كل الرؤيا. ولكن مثل أي كتاب آخر في العهد الجديد، لا يزال بإمكاننا تطبيقه على حياتنا كشعب الله، ولكن علينا أن نفهم أن سفر الرؤيا، وفقًا لهذا الرأي، المعروف باسم وجهة النظر السابقة، لا يتنبأ بالمستقبل.

إنها ببساطة تتنبأ ووصف الأحداث التي وقعت بالفعل في القرن الأول. ويعرف النهج الثاني بالنهج التاريخي. هذا الشيء لا أريد أن أقضي الكثير من الوقت فيه لأنه لم يعد رائعًا حقًا.

لا ترى الكثير من الناس يتمسكون بهذا، ويمكنك أن ترى السبب. يقول هذا النهج أن سفر الرؤيا هو في الأساس تنبؤ بالتاريخ. وهكذا، فقد حدث هذا النهج في كثير من الأحيان، فقد استغرق الأمر أحداثًا بالغة الأهمية عبر التاريخ، تبدأ عادةً في القرن الثالث أو الرابع، وحتى حتى القرن التاسع عشر والعشرين، وقد يستغرق الأمر أحداثًا أو حركات أو أيديولوجيات وطرق تفكير حاسمة. يصلهم بأحداث معينة في سفر الرؤيا.

لذلك، كان يُنظر إلى سفر الرؤيا على أنه كتاب تاريخ مكتوب مسبقًا. والآن، ما هي المشكلة في هذا؟ ما الذي يمكنك رؤيته مباشرة من أعلى رأسك والذي قد يمثل مشكلة في هذا النهج؟ هناك رقم، لكن هناك رقم أساسي واحد. ومرة أخرى، كان هذا النهج موجودًا منذ بعض الوقت.

مرة أخرى، ما يفعله سفر الرؤيا هو مجرد نوع من كتاب التاريخ الذي كتب من قبل، وهو يتوقع ويتنبأ بالحوادث والأحداث الرئيسية في التاريخ. نعم هذا صحيح. صحيح.

ماذا يحدث عندما تصل إلى النهاية، ولم تصل النهاية بعد؟ ما يحدث عادة بعد ذلك هو أن هذا الرأي يجب أن يراجع باستمرار، ليأخذ في الاعتبار الأحداث الجديدة والتحويلات الجديدة في التاريخ وفي التفكير والتكنولوجيا وأشياء من هذا القبيل. إذن أنت على حق تمامًا. كان لا بد من مراجعة هذا عدة مرات.

لم تعد ترى الكثير من الناس يتمسكون بهذا النهج بعد الآن. هناك نهج ثالث مهم. وهذا ما يُعرف بالنهج المثالي.

ما يقوله النهج المثالي هو أن سفر الرؤيا هو... لا يشير سفر الرؤيا على وجه التحديد إلى أي أحداث معينة أو أي وقت في التاريخ. إنها في الأساس صورة رمزية عظيمة للمعركة بين الله والشر والتي توضح مرة أخرى أن الله ينتصر وينتصر في الخليقة الجديدة. لذا، فهي مجرد صورة رمزية عامة يمكن أن تكون صحيحة مرات عديدة في التاريخ.

لذا، نعم، فهو يصف القرن الأول، ولكن نظرًا لأنه مجرد نظرة رمزية عامة للصراع بين الله والشر، فيمكن أن يشير إلى أي فترة تناسبها في تاريخ الكنيسة. وهذا ما يُعرف بالمنظر المثالي. الرموز هي رموز مثالية.

إنها مجرد رموز عامة. لا يشيرون إلى أي شيء محدد. إنها مجرد رموز عامة يمكن تطبيقها على العديد من المواقف.

وهذا ما يعرف بالمثالي. تستطيع أن ترى المزايا. إذن لا داعي للقلق بشأن محاولة معرفة ما يتنبأ به سفر الرؤيا بالضبط.

سيقولون، أوه، إنه لا يتنبأ بأي شيء. إنها مجرد صورة رمزية عامة يمكن جعلها مناسبة. في القرن الأول بالنسبة ليوحنا، كان الأمر مناسباً لهذا الوضع، لكنه يمكن أن يناسب كثيرين آخرين حتى يأتي يسوع المسيح مرة أخرى.

يُعرف النهج الأخير الذي كان أحد أكثر الأساليب شيوعاً باسم المستقبل، وهذا النهج يقول بشكل أساسي كل شيء تقريباً في سفر الرؤيا بعد الإصحاحين 4 و 5، وكل شيء تقريباً في سفر الرؤيا يشير إلى فترة زمنية في وقت ما في المستقبل. أي أنه لم يحدث شيء في سفر الرؤيا بعد. الأمر كله توقعات للأحداث المستقبلية.

،ستناسب هذا Left-behind لذا، من وجهة نظرنا، ما زلنا ننتظر تحقيق هذه الأمور. من الواضح أن سلسلة ولكن هناك مجموعة متنوعة من الأساليب التي تناسب المستقبل. ليس كل من يعتقد أن سفر الرؤيا هو المستقبل سيحاول التنبؤ بالنهاية أو أي شيء من هذا القبيل.

يقول الكثير منهم، لا، هذا مستحيل، لكنهم ما زالوا يعتقدون أن سفر الرؤيا هو إلى حد كبير تنبؤ بأحداث لم تحدث بعد ولكنها ستحدث قبل المجيء الثاني للمسيح وتؤدي إليه. بكلمات أخرى، وجهة النظر السابقة ستقول أن كل سفر الرؤيا موجود بالفعل، وسيقول المستقبل، لا، إن سفر الرؤيا يدور حول ما ليس بعد، إذا كان بإمكاننا استخدام تلك اللغة. بالطبع استطيع

،أفعل ذلك طوال الوقت. لذلك، مرة أخرى، هناك نهجان آخران، أعتقد أنه يمكن إضافتهما ويجب إضافتهما ولكن إذا قرأت عن سفر الرؤيا، فإن معظم مناهجهم عبر التاريخ، على الأقل المسيحيين بشكل خاص، يمكن تقسيم مناهجهم إلى حد كبير إلى هذه الحركات الأربع. مرة أخرى، باستثناء الطريقة الثانية، لا تزال الطرق الثلاثة الأخرى تحظى بشعبية كبيرة في تفسير سفر الرؤيا اليوم.

الآن، أيهما على حق؟ حسناً، ربما خمنت القسم التالي من ملاحظاتك، السؤال، هل يتعين علينا الاختيار؟ أنساءل عما إذا كان هذا يعتمد على الإعداد وعلى نوع الأدب الذي يعتمد عليه سفر الرؤيا، إذا كان الجمع بين هذه الثلاثة بطريقة أو بأخرى ربما لا يكون هو النهج الصحيح. نعم، أيها الرؤيا، أعتقد أن وجهة النظر السابقة تنصف سفر الرؤيا في بعض النواحي. وهو يتناول القرن الأول.

إنها تحاول فهم عالم القارئ في القرن الأول. ويشير إلى الأحداث التي تجري أو ستحدث في القرن الأول. لن يكون ذلك مفيداً، على الأقل حسب فهمي، ولن يكون مفيداً لسفر الرؤيا مجرد التنبؤ بمجموعة من الأحداث التي ستحدث في القرن الحادي والعشرين.

،ما فائدة ذلك لقراء القرن الأول الذين يتساءلون عما إذا كان ينبغي عليهم الاستسلام لعبادة روما أم لا؟ لذا، هناك شعور بأن هذا صحيح، ولكن في نفس الوقت، سفر الرؤيا هو المستقبل. إنه يشير إلى نهاية، هدف حيث يتحرك التاريخ. وينتهي الأمر بخليقة جديدة، حيث يؤسس الله ملكوته، ثم بخليقة جديدة في نهاية التاريخ.

لذلك، هناك عنصر المستقبل. والكثير من رموز يوحنا التي جاءت من العهد القديم هي نوع من الرموز العابرة للزمن، وهي رموز يمكن بالتأكيد أن تنطبق ولها معنى في مجموعة متنوعة من المواقف. بالنسبة له، كان القرن الأول.

لكن يوحنا يلتقط الرموز التي تم تطبيقها على الأمم الأخرى والأزمات الأخرى في الماضي، في العهد القديم. والآن يقوم بإعادة تطبيقها. لذا، فحتى رموزه، إلى حد ما، عابرة للزمن.

إنها رموز مثالية يمكنها العثور على أكثر من تطبيق واحد. لذا، أعتقد أنه ربما ينبغي علينا أن نضع هذه الأساليب الثلاثة في الاعتبار عندما نقرأ سفر الرؤيا. الآن، اسمحوا لي أن أنهي كلامي بقول هذا

سنتحدث أكثر قليلاً عن هذا يوم الجمعة. الجميع يعرف ما هذا. وأعرض هذه الرسوم الكاريكاتورية

على محمل الجد، أنا لا أسخر من أي شخص أو أي موقف. أنا فقط أستخدم بعض الرسوم الكاريكاتورية السياسية الشائعة التي أصبحت شائعة في الماضي... هذا اليوم، في اليومين الماضيين، ولكن آخر في الأشهر القليلة الماضية. الآن، عندما تنظرون إلى هذا، ما الذي يقوله هذا الكارتون؟ أعني، إذا ذهبت إلى باكستان، هل ستجد صندوق بريد مكتوب عليه 9-11 وعليه كل هذه العلامات على... هل ستجد هذا؟ على الأغلب لا

أو إذا التقطت صورة... إذا أخذت كاميرا هناك، كاميرتك الرقمية، والتقطت صورة للمجمع الذي قبضوا فيه على بن لادن، هل ستجد هذا؟ هل هذا ما سوف تتحول صورتك؟ على الأغلب لا. ما هذا القول؟ أنا لا أبحث عن... فقط فكر في ذلك. إنه يقول شيئاً عن الحدث السياسي

واحد آخر، بسرعة. يعود هذا إلى بضعة أشهر من جنون مارس. لكن لاحظ أن الأقواس لها علاقة بـ... سعرها دولارات للغالون 5

مرة أخرى، هل المغزى من هذا هو أنني إذا ذهبت إلى واشنطن العاصمة أو في مكان ما، هل سأجد خمسة رجال وهذا الشخص الآخر هنا مع هذا العمود الطويل، هل سأجدهم في غرفة يشاهدون هذا القوس ويعلقون عليه، حرفياً؟ لا، هذه ليست النقطة. النقطة المهمة هي أن وظيفة الرسوم الكاريكاتورية السياسية لها طريقة في تفسير الأحداث في حياتنا بطريقة قد لا يعجز عنها التعليق والنثر المباشر. النقطة ليست أن هذه حرفية

النقطة المهمة هي أن هذه طرق رمزية ومبالغ فيها إلى حد ما لتوضيح نقطة ما حول أحداث سياسية معينة. في رأيي، الرسوم الكاريكاتورية السياسية هي واحدة من أقرب التشبيهات الأدبية لسفر الرؤيا التي لدينا اليوم مرة أخرى، نقرأ الرسائل ونكتب ونقرأ القصص ونكتب الرسائل والقصص، لكن متى كانت آخر مرة قرأت فيها نهاية العالم؟ لم نعد نقرأ ونكتب نهاية العالم بعد الآن

وهذا جزء من المشكلة في تفسير الوحي. في رأيي، يعتبر الكاريكاتير السياسي أحد أقرب التشبيهات الأدبية لما يحاول سفر الرؤيا القيام به. وفي يوم الجمعة، سنتحدث أكثر قليلاً عن ذلك ثم ننظر إلى نصين أو ثلاثة نصوص محددة في سفر الرؤيا

كان هذا الدكتور ديف ماثيوسون في تاريخ وأدب العهد الجديد، المحاضرة 34 عن سفر الرؤيا